

يتناول هذا الكتاب تاريخ الأندلس الأدبي من الفتح حتى سقوط الخلافة، مع كون هذه الحقبة من تاريخ الأندلس تمثل عصرين مختلفين، العصر الأول هو ما يسمى بعصر الولاة، وهو الذي يبدأ بالفتح الإسلامي، وينتهي بإقامة عبد الرحمن الداخل لدولته بني أمية في الأندلس.. أما العصر الثاني فهو ما يسمى بعصر بني أمية، وهو الذي يبدأ بقيام عبد الرحمن الداخل بالأمر وينتهي بسقوط الخلافة الأموية بالأندلس، وقيام الحكم الجمهوري بقرطبة على يد ابن جهور.

تم جمع هذين العصرين في دراسة لأن الأول منهما ليس إلا مقدمة للثاني وإنما توقفت الدراسة عند سقوط الخلافة، لأن سقوطها يقيم دولة جديدة لها خصائصها السياسية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها أن تنتج أدبا مغايزا للأدب السابق في كثير من سماته.

